Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاجبيها. وهنا انحنى دوبريك نحوها وبدا وكأنه على استعداد لتطويقها بذراعيه وقبضتيه الضخمتين. وفجأة تنبه لوبين إلى الدموع الغزيرة تنهمر فوق وجه المرأة الحزينة. هل كانت هذه الدموع هي التي جعلت دوبريك يفقد السيطرة على نفسه؟ فبحركة مفاجئة ضم المرأة بقوة وجذبها ناحيته. دفعته بعنف وكراهية. وبعد صراع قصير تمكن لوبين أن يرى وجه دوبريك الهائج والمتحفز للانقضاض من جديد على المرأة . كانا الآن وجهاً لوجه يتناقشان كعدوين لدودين.

ثم صمتا. جلس دوبريك والشر يتطاير من ناظريه وبدا ساخراً وقاسي الملامح. وعاد يتكلم من جديد ويضرب الطاولة أمامه بقبضتيه وبحركات خفيفة وكأنه يفرض شروطاً معينة.

هدأت المرأة ولم تعد تتحرك أبداً. بدت شاردة النظرات.. تفكر وتهيمن على النائب بقامتها المديدة.

لم يرفع لوبين ناظريه عنها وقد أخذ بوجهها الحيوي والمتألم في آن. وعبثاً حاول البحث عن ذكريات يربطها بها وخاصة عندما رآها تدير رأسها قليلاً وتحرك ذراعها.

الذراع كان يبتعد عن الصدر بهدوء ثم تعيده بسرعة. وكررت الحركة أكثر من مرة. ورأى لوبين عند طرف الطاولة زجاجة مقفلة بسدادة ذهبية. لامست المرأة السدادة وتفحصتها بدقة ثم اعادتها إلى مكانها، ولم يكن هذا ما تريده المرأة بدون شك.

قال لوبين في نفسه: «يا الهي. هي أيضاً تبحث عن السدادة البلورية، ان الأمر يتعقد بالتأكيد يوماً بعد يوم».

وعاد لوبين يراقب المرأة من جديد ودهش على الفور للتغير